

مستهنة بالفرش ونحوه وان المكيه عليها السلام لا يدخلون  
بيتا فيه صورة او كلب قالت ايضا بنو عزم بصور صورة الحيوان  
حرام شديد التحريم وهو من الكبار لانه متوعد عليه بهذا الوعيد  
الشديد المذكور في الاحاديث وسوا منعه لما يستهين او لعسره  
لصنعتهم حرام بكل حال لان فيه مضاهاة لخلق الله تعالى وسوا ما كان  
في ثوب او بساط او درهم او دينار او فلس او انا او حايط او غيرها  
واما تصوير الشجر ورجال الارض وغير ذلك مما ليس فيه صورة  
حيوان فليس يحرم هذا حكم نفس التصوير واما اتخاذ المصور  
فيه صورة حيوان فان كان معلقا على حايط او ثوبا ملبوسا او عمامة  
او نحو ذلك مما لا يبعد منها فهو حرام وان كان في بساط يداس  
ومحذة وورادة ونحوها مما يستهين فليس يحرم ولكن هل يمنع  
دخول ملكة الرحمة ذلك البيت فيه كلاما من ذكره في بيان ان الله  
تعالى ولا فرق في هذا كله بين ماله ظل وما لا يخل له هذا لخصيص  
مدته في السئلة والمعناه قال جابر العلماء من الصحابة والتابعين  
ومن بعدهم وهو مذهب الثوري ومالك والشافعية وغيرهم  
وقال بعض السلف انما هي عما كان له ظل ولا باس بالصورة التي  
ليس لها ظل وهذا ذهب باطل فان السر الذي انكر النبي  
صلى الله عليه وسلم الصورة فيه لا ينك احد انه مذموم وليس  
لصورة ظل مع باقي الاحاديث المطلقة في كل صورة وقال الزهري  
النهي في الصورة على العموم ولذلك استعمال ما فيه ودخول  
البيت الذي هي فيه سوا كانت رقما في ثوب او غير رق وسوا  
كانت في حايط او ثوب او بساط ممنهين او غير ممنهين غلابا  
الاحاديث لا سيما حديث الترمذي الذي ذكره مشا وهذا ذهب  
قوي قالت اخرون يجوز فيها ما كان رقما في ثوب سوا ممنهين  
ام لا وسوا علق في حايط وكرهوا ما كان له ظل او كان مصورا

في

في يحيطان وشبهها سوا كان رقما او غيره واحتجوا بقوله في  
بعض احاديث النبا ر قما في ثوب وهذا ذهب القاسم بن محمد  
واقمعوا على منع ما كان له ظل ووجوب تغييره قالت القاضي  
الا ما قرر في اللعب بالبنات لصغار البنات والرخصة في ذلك  
لكي كره ما لك شرى الرجل ذلك لابنته وادعى بعضهم ان اباحة  
اللعب بين البنات منسوخ بهذه الاحاديث والله اعلم **قوله**  
اصبح يوما واجاهوا باجميم قالت اهل اللغة هو السك الذي  
يظهر عليه اللحم والكتابة وقيل هو الحمر بن يقال وجرم وجرم  
قوله اصبح يوما واجاهوا فقلت سمعوني يا رسول الله لقد استكرت  
هيبتك منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل وعدي  
ان بلغاني الليلة فلم يلقي ام والله ما اظفني وذكر الحديث فيه انه  
يستحب للانسان ان اى صاحبه او من له حق والجم ان يساله عن  
سببه فينا عده فيما يمكن مساعدته او يخبر معه او يذكره بطريق  
يرول به ذلك العارض وفيه التنبيه على الوفاق بوعده ورسوله  
لكن قد يكون للنبي شرطا فيوقف على حصوله او تجبيل سوقيته  
بوقت ويكون غير موقت به ونحو ذلك وفيه انه اذا تكدر وقت  
الانسان او تنكرت وظيفته ونحو ذلك فينبغي ان يفكر في سببه  
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هاجى استخراج الكلب وهو من  
خوف قول الله تعالى ان الذين اتقوا اذا منهم ظيف من الشيطان  
تذكروا فاذا هم مبصرون **قوله** ثم وقع في نفسه جرو كلب  
محت فسطاط له فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ما فضع مكانه اما الجرو  
فكسرا بجميم وفتحها وضمها ثلاث لغات مشهورات وهو الصغير  
من اولاد الكلاب وناب السباع والجمع اجر واجرا وجمع البحر  
الجرية واما الفسطاط فبيوت لغات فسطاط وفسطاط بالفتح  
وفسطاط بتشديد السين وبضم الفافين وكسر وهو نحو اجنبا

